طعاما فانه في خلل فقيل الست نهيت عن ذلك يا رسول الله قال انما
نهيت عن الرنا والسمعة • ويكره اتخاذ الالواح المكتوبة على القبور فانها
لا يغني عنه شيئا وانه ربما يعذب بذلك اذا رضي به او اوصى به اذا كان
يعد ذلك من فضائله ومناقبه اذا كان يرضاها في حياته من خاطبه فيها
ويكره تطيين القبور وتجصيصها ويكره ان يبنى عليه بناء او مسجد يصلى
فيه وان يضرب عليه فسطاط او قبة يقام فيه او ليظل القبر فانما يظل الميت
عمله ولا باس باعلام المقابر بعلامة تعرف بها للزيارة كما روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم علم على قبر عثمن بن مظعون حين حسر عن ساعديه وحمل
حجرا ما اطاق احد يحمله ثم وضعه عند راس قبره وقال اتعلم به قبر اخي
لادفن اليه من مات من اهلي • ومن سنة الاسلام زيارة القبور والدعاء
لهم كما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مشى في البقيع باربعمائة مقنع
يريد الغزو ومر بقبر امه فاستاذن في زيارتها فاذن له فزار قبرها ثم
بكى حتى بكوا جميع من معه وقالوا ام حدث يا رسول الله قال لا ولكني
استاذنت ربي ان ازور قبر امي فاذن لي واستاذنته في ان استغفر لها
فلم ياذن لي فزوروا القبور تذكركم الموتى وروي كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الموت وكان يزور قبور اقاربه
المؤمنين وغير ذلك • والسنة في الزيارة ان يتوضى ويصلي ركعتين
يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب واية الكرسي مرة وسورة الاخلاص
ثلثا ويهدي ثوابها للميت ثم يمشي على هينته فاذا بلغ المقابر قال السلام
عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين رحم الله المستقدمين منكم
والمستاخرين منا انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله عن قريب
بكم لاحقون ثم يقعد عند القبر بحيال وجهه ويقرا سورة يس او ما
تيسر عليه ويصلي على نبيه ويدعو للميت ولكافة المسلمين ثم يرجع
وفي الحديث ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا
عرفه ورد عليه السلام وفي حديث آخر من مر على المقابر فقرا قل هو الله

احد

احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي اجرا بعدد تلك الاموات
ويستحب قراءة سورة يس على المقابر ثبت ذلك بالحديث المشهور • ومن
السنة ان لا يطأ القبور في نعليه فانه يكره ذلك ويستحب ان يمشي في
المقابر حافيا ويدعو الله تعالى لهم ويستغفر لهم • ورأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يمشي على القبور في نعلين فامره النبي عليه الصلوة
والسلام بخلعهما وقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك • ومن
السنة ان لا يذكر موتانا من اموات المسلمين الا بخير فان النبي عليه الصلوة
والسلام امر بذلك وقال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما
قدموا وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا به الاحياء •
فلله الحمد خصوصا وعموما على جميع نعمه والصلوة والسلام
على سيد المرسلين وخاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وعلى اله واصحابه
اجمعين كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره
الغافلون وكافة الملئكة والنبيين والمرسلين وال كل ومحبيهم
ابدا يوم الدين والحمد لله رب العالمين •

تم الكتاب بعون الكريم الوهاب
وكان الفراغ من نسخه بعد صلوة
العصر يوم ٣ احد الثاني عشر
من شهر شوال احد شهور
سنة
٩٤٢

وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد واله وسلم •